

الغنية في أصول الدين

مسألة .

الخليفة بعد رسول الله ﷺ غير منصوب عليه .

وذهبت الإمامية والروافض إلى أن رسول الله ﷺ نص على علي بن أبي طالب هـ ولكن القوم ظلموا وغضبوا حقه . والدليل على بطلان قولهم أن حديث الإمامة جرى في عهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب هـ في أوقات فمناها يوم السقيفة حيث عقدوا الخلافة لأبي بكر الصديق هـ ومنها استخلاف أبي بكر لعمر هـ ومنها حين جعل عمر الأمر شورى من ستة ومنها حين قتل عثمان هـ ووقع القتال والحكماء بين علي هـ ومعاوية ولم يدع في وقت من هذه الأوقات أنه منصوب عليه من جهة رسول الله ﷺ فلو كان يعرف نسا لأظهره كما أن الصديق هـ لما عرف نسا في تخصيص قريش بأظهره يوم السقيفة . والدليل على فساد قولهم أن هذا النص الذي أدعوه لا يخلو أما يكونوا عرفوه عقلا أو خبرا .

بطل أن يكون طريقه العقل لأنه ليس في العقل ما يدل على تنصيب رسول الله ﷺ على إنسان

بعينه